

أعلن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني اليوم، الأحد، خلال لقائه رئيس وأعضاء مجلس النواب، أن خارطة الإصلاح السياسي لهذا العام يجب أن تؤدي إلى إجراء انتخابات نيابية، على ما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

ونقل البيان عن الملك عبد الله قوله، إن "خارطة الإصلاح السياسي لهذا العام يجب أن تؤدي إلى إجراء انتخابات نيابية نزيهة وفق قانون انتخاب يضمن أعلى درجات التمثيل وصولاً إلى تشكيل حكومات برلمانية". وأوضح أن "إجراء الانتخابات هي مصلحة وطنية عليا لا تحتمل التأخير ولا التأجيل ويجب أن يكون فوق كل المصالح والاعتبارات".

وتجرى الانتخابات النيابية في الأردن مرة كل أربع سنوات وفقاً للدستور. وجرت الانتخابات الأخيرة في 9 نوفمبر 2010.

وأضاف الملك "أننا قطعنا خطوات مهمة على طريق الإصلاح ولن نتوقف ولن نتراجع ولن نسمح لأي أحد أو أي جهة أن تعيق هذه المسيرة أو أن تنحرف بها عن مسارها الصحيح وأهدافها الوطنية النبيلة".

وتابع موجها كلامه للنواب أن "آمال الأردنيين وطموحاتهم معلقة اليوم على مجلس النواب لإنجاز القوانين المنظمة للحياة السياسية بأقصى سرعة، خصوصاً قانون الانتخاب وقانون الهيئة المستقلة للإشراف على الانتخابات وإدارتها وقانون الأحزاب".

وأوصت لجنة ملكية شكلها العاهل الأردني في 26 إبريل الماضي بإجراء تعديلات على الدستور الأردني بملاحظات أبرزها "إنشاء هيئة مستقلة للإشراف على الانتخابات وإنشاء محكمة دستورية".

ويشهد الأردن منذ يناير الماضي تظاهرات تطالب بإصلاحات سياسية واقتصادية ومكافحة الفساد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com